

## حلقات العيد) سحر البيان (4

محمد حسان الطياب

خلف الزمان ليأتين بمثله حثت يمينك يا زمان فكيري هذا بيت من الشعر ابها الاخوة هو البيت الاول الذي حفظته في حياتي قد تتعجبون كيف يكون هذا البيت وما مناسبة ان احفظ هذا البيت يعني قبل ان احفظ اي شيء من اشعار العطف - 00:00:00 والحمد لله منها الكثير. السر في ذلك ان هذا البيت كان قد كتب تحت صورة جدي الشيخ سليم الذي حدثكم عنه امس. جدي الشيخ سليم آآ كانت تتوسط هذه الصورة تتوسط القاعة الكبرى في - 00:00:52 في بيت جدي و كنت انظر اليها مليا. انظر الى هذا الجد الذي يعني ارى في في كل تحت كل شعرة من شعرات لحيته الطهر. تحت في منابت لحيته كنت ارى الطهر. آآ ليتني - 00:01:12

استطيع ان اريكم صورته. صورة رجل صالح في غاية الصلاح. رجل متوكلا في غاية التوكل. رجل الدنيا توكلها كما اشرت امس. وقد وعدتم ان اوافيكم بقصة من قصص توكله ذلك انه عرف ان هذا الرجل الشيخ سليم المسوبيتي رحمه الله كان لا - 00:01:32 يبيت في بيته آآ مالا. لا يمكن ان يبيت. مع ان عنده آآ اربع نساء واولاد ما شاء الله حتى انهم قالوا انه احيانا يعني عندما يأتيه الاولاد يطلبون منه المال يقول - 00:02:02

ابن من انت؟ ابن فلانة ابن فلانة يعني يعرف الولد نفسه انه ابا فلانة فكثر نسله رحمه الله لكن اراد بعض اهل المحلة بسموا الحارة ان يمتحنوا الشيخ. لأنهم سمعوا - 00:02:22

ان الشيخ لا يبيت عنده مالا. فجاءوه بعد العشاء. جاءوه بصرة فيها مال يعني اه ليس بالمال القليل مال يبدو انهم ارادوا امتحان الشيخ فاكتروا من المال بحيث لا يستطيع الشيخ في هذا الوقت ان يصرفه ان ينفقه. فماذا فعل الشيخ؟ اخذ المال - 00:02:42 جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وعوض عليكم والسلام عليكم. ذهب هؤلاء وراقبوا شيخ ماذا يصنع؟ فاذا بالشيخ يلبس جبته ويخرج الى حارس الحارة. الحارس عندنا كان في كل حارة يمكن تابعو انتم بيت باب الحارة او المسلسلات هذه الشامية بتلاقوا الحارس جالس عامل هالشاي - 00:03:12

مرور اخر رواق. طبعا هذا يسهر على اه امن الناس. فخرج الشيخ رحمه الله و جاء الى الحارس واعطاه السرة. سرة المال. اي نعم. ورجع الى بيته. هؤلاء الذين يمتحنون الشيخ ينظرون ماذا فعل؟ اقتربوا من الحارس وقالوا بالله عليك ماذا فعل الشيخ؟ ماذا اعطاك؟ قال والله - 00:03:42

اعطاني هذه السرة قال سبحان الله. قال والله انا كنت قد شكرت الى الشيخ بان زوجتي قد ماتت. واني لا اجد ما لالتزوج اخرى. فوعدني خيرا. فالليوم وفي بوعده. كان قد وعدني ان يأتيوني بنفقة الزواج - 00:04:12

نفقة الزواج ساتزوج ان شاء الله. فايقن هؤلاء الذين امتحنوا الشيخ ان الشيخ لا يبيت عنده مالا. ماذا عن الشيخ سليم سوتى لعلى اخسه بحلقات اخرى. يعني اخسن بها الشخصيات التي اثرت في حياتي. هذا شيء عجيب. كنت - 00:04:32

فيل في الحارة كان الناس يعرفونى باني مسوتى يعني ما يعرفونى طياب يقولوا ابن المسوتى يفكروننى لانه انا ربيت في بيت المسودة واخواли كانوا من آآ اعماري من لياتي يسمونهم آآ هذه الليادات الاصحاب الذين آآ لهم نفس السن - 00:04:52

انا لي خال اكبر مني بسنة ونصف ولخال اصغر مني بثمانة شهور. وقد آآ رضيت معهم فانا اخوه في الرضاع اه ومن ثم فعرفت باني بسوتى اقول اننا كنا ندلف الى بيت المسوتى بعد زيارة شيخنا في العيد وتجمت - 00:05:12 هنالك العائلة. عائلة من؟ عائلة النسوتى كل. يأتي الاعمام والكبار والصغار والشباب ويجتمع الجميع وبيت جدي كبير. يتسع لكل هؤلاء.

نعم آآ يجتمعون كما لم يجتمعوا في مكان قط يتسع لهم جميعاً وتدور الأحاديث والآهازيج. وكان خالي منشداً إليها السادة وأسمه

محمد - 00:05:52

لعلكم تستمعون إلى بعض أنواع اللانشيد التي الان في آآ قبل العيد في رمضان كانت وما زلت أنا الان من خلال القنوات الفضائية الان تستطيع ان تحضر آآ اناشيد مسجدبني امية الكبير كل يوم بصوت آآ - 00:06:22

منشد مختلف وفعلاً والله في آآ ثمة اصوات. ثمة اصوات. أنا اقول انها اصوات آآ يعني اصواتهم من السماء اصوات سماوية مثل الشيخ العفاسي ما شاء الله عليه هذا الصوت الذي يسمعه يعني هذا الصوت انت - 00:06:42

لا تسمع به عند المطربين ما فيها المقدرة هاي الصوتية. أنا اتحدى بمثل هذه الاصوات. اصوات المغنيين المحترفين. لكن سبحان الله هؤلاء آآ نذروا انفسهم للانشاد بحيث آآ اجتنبوا ولو انهم ارادوا ان يغنووا حقيقة لبزوا المغنيين وقالوا له - 00:07:02

يعني آآ في واحد اسمه عندنا معتصم العسلى ما اعمل له دعاية لكن اسمعوا صوته شيء عجيب انا اجلس نستمع اليه في ناس ساواوا على فكرة ساواوا بين بينه وبين احدى أشهر المطربات ومن احسن المطربات صوتها عملاً و كانه - 00:07:22

نوع من هلاً بالتلبيق هذا عمله وكأنه يتحاور معها بغناء هو ينشد وهي يعني يخرجون أغنية لها على نفس المقام السيجا مع السيجا والحجاز مع الحجاز والبيات مع البيات بحيس يظهر للسامع - 00:07:42

ان والله وكأنهما اه يتباريان ويغنيان معاً. لكن هو لا يغني هو ينشد هذا الانشاد الجميل الصافي رائع الذي ما سمعه احد الا استحسنه. المهم ما آآ طبعاً هناك نأكل الفول النابت - 00:08:02

سمعتم بالفول النابت الفول النابت مثل هذا الفول اللي بتشريه لهون. نشتري النخي والباجيل للباجيلا هذه. اه لكن ما نأكلها طعاماً بالخبز والزيت لأ هذه مع الملح والكمون ثم تأتي المرق - 00:08:22

هادي من اجمل ما يكون. والبليلة البليلة هي الحمص. الحمص مع مرقته مع الليمون. واه ذلك هذا طبعاً اثناء الجلسة. بعد الجلسة توزع يوزع المعمول. المعمول بالفستق والجوز العجوة اه نعم خلافاً بقى حلويات في الشام الذي تعرفونها جميعاً المبعوث - 00:08:42

روما والكولشكور والبلورية والبقلاء. هذه الانواع لكن أشهر الانواع في العيد هي المعمول وعلى ذكر المعمول يقال ان احدهم اه وضع المعمول كل معمول العيد في طبق جميل. طبعاً يتمنن تتفنن سيدات البيت صف المعمول. صفا جميلا - 00:09:12

ويأتي فوقه السكر الناعم فيزيزنه. يعني انت تنظر إلى منظر المنظر وحده يدعوك إلى الطعام يدعوك إلى ان تلتهم ما في هذا الطبع. ولهذا قصة قد لا استطيع ان افي بها اليوم ارجئها ايضاً - 00:09:42

الى الغد قصة طبق المعمول - 00:10:02